

شعر  
دكتور السيد إبراهيم

# عبير الرياض

دار أبناء الأطباء للنشر والتوزيع

عمارة غريب - القاهرة







عبير الرياض

شجر





# عبير الرياض

شعر  
السيد إبراهيم

الناشر  
دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع  
عمدة غريب



الكتاب : عيبر للرياض

المؤلف : السيد إبراهيم

رقم الإيداع : ٢٠٠٢/٥٧٨١

الترقيم الدولي : ISBN

977-303-428-3

تاريخ النشر : ٢٠٠٣

الناشر : دار قباء

للطباعة والنشر والتوزيع

حقوق الطبع والترجمة والاقتباس محفوظة

الإدارة :

٥٨ شارع الحجاز - عمارة برج آمون

الدور الأول - شقة ٦

٦٣٦٢٥٦٢ ☎ - فاكس / ٦٣٧٤٠٣٨

الكتابة :

١٠ شارع كامل صنفى الفجالة (القاهرة)

٥٩١٧٥٣٢ / ☎ ١٢٢ (الفجالة)

الطابع :

مدينة العاشر من رمضان - المنطقة الصناعية (C1)

٠١٥/٣٦٢٧٢٧ ☎

[www.alinkya.com/kebaa](http://www.alinkya.com/kebaa)

e-mail: [gabaa@naseej.com](mailto:gabaa@naseej.com)

[kebaa@ajeel.com](mailto:kebaa@ajeel.com)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## إهداء

أنطقتني الرياض بأجمل القصائد،  
مثلما وهبتني أروع الأصدقاء.  
في الرياض نطقت بالشعر بعد طول الصمات  
وأحببت القصائد التي كتبتها.  
كانت الرياض كاسمها نفحة عطرة على الدوام  
بما منحنتني من أسرار الشعر ولطائف الفن  
العزیز.

تحية إلى المدينة الجميلة وأهلها  
وإلى تلك السنين التي أقمت بين ربوعها،  
لتبقى خالدة في نفسي أبداً.

السيد إبراهيم



## كلمات عابرة بقلم: منصور الحازمي

إن باقات الشعر لا تحتاج إلى مقدمات، وإلا لوضعوا على أبواب الحدائق، لجلب السواح، من يتغنى بالورود الناعسة والرياحين الفواحة. ولكن هذه الكلمات القليلة مجرد تعبير أخوي عن الحب الذي نكنه جميعا نحن الزملاء في قسم اللغة العربية بجامعة الملك سعود لهذا الشاعر الباحث الأستاذ الدكتور السيد إبراهيم.

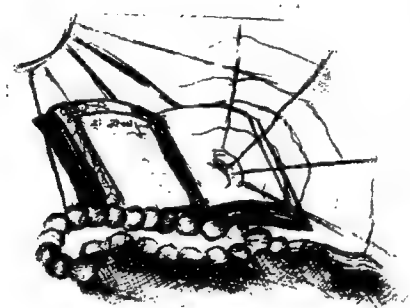
ونحن قد تعودنا، وتعود الناس على تطبيق المقولة القديمة بأن شعر العلماء غث بارد لا خير فيه، وكأنما الشعر أو الفن على نحو عام، لا يمكن أن ينمو في نفوس مشغولة دوما بقضايا العلم ومناهجه العقلية الجافة. ومن هنا فقد ضاع الكثير من شعر علمائنا الأوائل، كما غلبت الأكاديمية على بعض الموهوبين من أساتذة الجامعات في عصرنا الحاضر، فلم يعد أحد يذكر، على سبيل المثال، أشعار الدكتور يوسف عز الدين أو الدكتور عز الدين إسماعيل أو الدكتور أحمد كمال زكي. ولكن هناك من تمردوا على هذا التصنيف القديم فتألق المهندس علي محمود طه كما تألق وزيرنا السياسي الأكاديمي المعروف الدكتور غازي القصيبي.

ولا شك أن في شعر الصديق السيد إبراهيم نفحات جميلة من الفن والصدق والإنسانية. ويكفي أنه نعت ديوانه الحالي بـ"عبر الراض"، وفاء لهذه المدينة وأهلها، وتذكارا لصحبة بعض الأحبة الذين التقى بهم في ربوع الجامعة. على أن هذا الوفاء لا يقتصر في الحقيقة على الحاضر المعيش، بل يمتد كذلك إلى أعماق الماضي البعيد، كما نرى في قصيدته: "شذا الياسمين"، و"الأمير والغازي"، بل كما نرى في معجمه الغارق في التراث والصور الصحراوية القديمة.

لنني أتمنى أن يحقق السيد إبراهيم الشاعر ما حققه السيد إبراهيم الباحث الموسوعي من انتشار ومكانة متميزة رفيعة. بل أتمنى على الأهل ألا يدفن الشعر في مراديب الأرقام والجداول الحداثيّة المعقدة، وفي زمن الميكنة والإعلانات والإنترنت.

والله الهادي إلى سواء السبيل.





شذا الياسمين



يا حب ليلي، كفاني منك تضليل  
لم يبق لي بعد طول الصبر معقول  
أورثتني الحسرة الكبرى وأعقبها  
في خاطري طول تشويش وتخيل  
شغلت عقلي وقلبي فانشغلت وقد  
مضى الزمان ومالي عنك معدول  
قضى الأحبة للأحباب فانصرفوا  
والمطايا ابتهالات وترئيل  
وأنت لم تقض لي، لكن علي جرى  
حكم القضاء، ومالي عنه تهليل  
ما ضرَّ لو وعدت بالوصل تعزية  
عن الوصال، وبعض الوعد تنويل

كانت هي النبع، ربما أن يكون به  
إلى الخلود انتسابات وتأهيل  
ولم نقدر، وللأقدار سخرية  
أن من النبع، من يسقاه مقتول  
لم يجز طالعها باليؤمن فاختلفت  
عن نية نية أخرى وتأويل  
فقل لطيف خيال الأخيلية لا  
يرجع إليّ، فإني عنه مشغول  
لم أعرف الدمع إلا يوم معرفتي  
هواك والنوم إلا وهو تحليل  
لا الليل ينجاب عني ما أكابده  
للشوق فيه ولا الإصباح مأمول

أقول للركب إن مالت يمانية  
بتوبة ، فبمن مالت به ميلوا  
إلى الذي لا يضيع الدهر قاصده  
وإن أساء ، ولا راجيه مطول  
تأخر العيش بي عنه إلى زمن  
أنا غريب ، معنى فيه مملول  
فاستصرخوه فمالي اليوم منصرف  
عنكم وفي قيده لم يفد مكبول  
لم أنتفع بالليالي غير أمانية  
لم تقض كان بها للنفس تعليل  
وقد فرغت إلى جهدي فأجهدني  
وحصل الضر لي والسوء تحصيل

كيف اتقاء عدوى وهو في بدني  
الحكم فيه له والرأي موكول  
يا صاحب الناقة القصواء أنت هدى  
وأنت سيف على الشيطان مسلول  
ما للشياطين في كل البقاع لها  
ثأر على الحر لا يشفى وتكيل  
أتيت والزور فسي كل الديار له  
عل جميع الورى تاج وإكليل  
فخر بنيانه من فوقه، وخبث  
نيرانه، وهوت تلك التماثيل  
الآن أيقنت أن يخشاك ذو نفل  
غلت جهالاته فى الناس فاغتيالوا

عبد تجافى عن الدنيا وزهرتها  
واختار والحكم فيما شاء مفعول  
إن سار، ألقى عليه فضل برنته  
برد الغمام، فتوب منه مسدول  
وإن أقام أقام العنكبوت على  
نسج العباء له والغار مأهول  
شمائل من كريم كان منجذبا  
إلى الكريم، إذا حاد التنايل  
الجدع حن لله ألا يفارقه  
وأقبلت صوبه تهوي العناكيل  
نفسي الفداء لمن ظلت تعاوده  
أكلة خيبر، غالت أمهم غول

يا أم بشر ودمع العين منهمل  
قضى البشير، وقلبي اليوم متبول  
هذا أوان انقطاع الأبهريين بها  
والأمر في أمة المختار موصول  
لله شافي أقولم مواجهه  
في موته ضعف ما يلقي الأراجيل  
من قبلها طاب في الآباء نطفته  
وطاب آباؤه الغر البهاليل  
حتى استوى النور وعدا ليس يخلفه  
من قال للشيء كن، من قوله القيل  
جئنا على موعد نسعى برحبته  
الكل بالرحمة المهداة مشمول

لا ينفد القول في وصف النبي، ولو  
كان للمداد لأقلام الورى النيل  
والله لو وضعوا الأقلاك بين يدي  
وقيل لي: لك ملك الأرض مبدول  
لكنك أسوة نفس أنت أسوتها  
إن غمَّ كرب وإن عمت أباطيل  
وكيف يفلح من لا يستبين له  
هذاك وهو إلى الأنقان مغلول  
جننا نمد يد التسليم مذعنة  
إليه، والنفس إجلال وتبجيل  
نرجو الإياب بما وفى قآب به  
ملثَّم نمه في الحي مطلول

قد خاب من خان من لم يحي سيرته  
وعاش وهو مدى الأيام مخنول

القاهرة ـ الهرم  
الأربعاء ٢٠٠١/٧/١٨



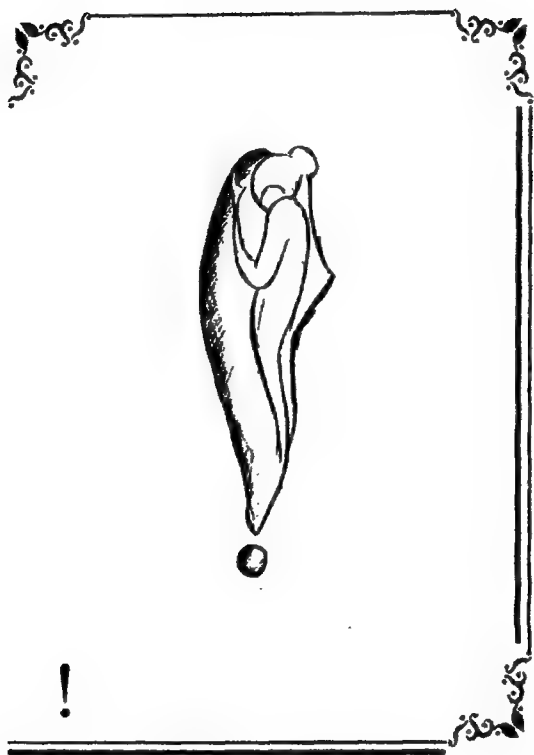
الشوق والزمن



يظل هذا الفؤاد مرتتهنا  
بكل شيء يزيده وهنا  
يجره الشوق كل ناحية  
ويذهب العمر كله ثمننا





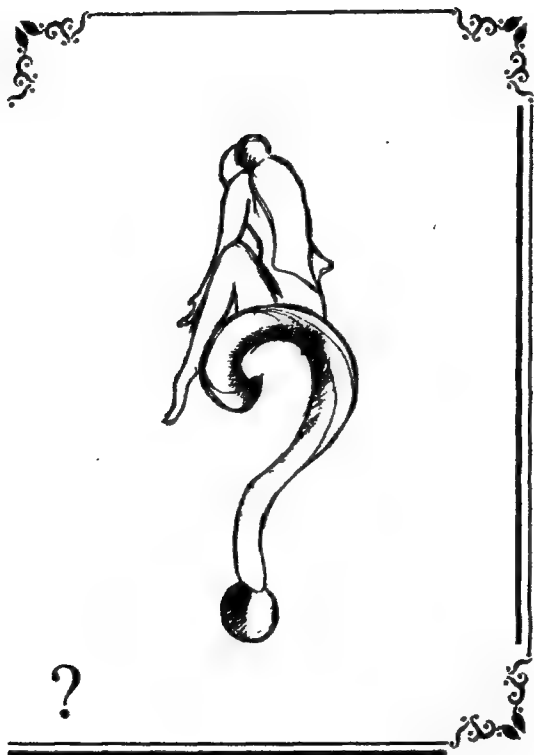




تخشى إن اخترت يحدث الفلظ  
وكل شيء عليك مختلط  
فكيف تسلو يوما وتفتبط









تقول والصبر في معاندتي  
وتمسح الدمع من على الشفة  
كيف وجدت البعاد في الصفة







رسالة إلى من لا يقرؤها



تلك الأمانِي إن كُنْتَ تَتَكْرَهُهَا  
 لَمْ يَتَحَقَّقْ مِنْهَا مِوَى الْأَلَمِ  
 وَأَنْتَ فِي لَهْفَةٍ تَقُولُ مَتَى  
 يَقْرَأُ أَهْلُ الْهَوَى بِدَارِهِمْ  
 إِنْ أَقْبَلَ اللَّيْلُ لَا أَتْلُمُ فَهَلْ  
 إِنْ أَنْتَ حَانَ الرَّقَادُ لَمْ تَتَمِ  
 وَإِنْ تَمَطَّيْتَ إِنْ صَحَّوْتَ ضَحَى  
 لِلرُّضَا بِالْعَشِيرِ أَمْ السَّامِ  
 كُنَّا طَمُوحِينَ نَنْبِرِي لِغَدِ  
 فَكَيْفَ نَبَأُ الْقُتُورِ فِي الْهِمَمِ  
 نَصْحُورُ وَبِأَنَّكَ الْحَيَاءُ وَاعِدَةٌ  
 فَصَارَ فِيهَا الْوَجُودُ كَالْعَنَمِ

ظَنَنْتُ هَذَا الْغَرْلَمَ مِنْكَ سَرَرَى  
 فِي الدَّمِ قَهْرًا وَأَنْتَ مُتَّهِمِي  
 لَمْ تَنْدِرْ أَنَّ الْفِرَاقَ أَشْرَفَ بِي  
 عَلَى عَذَابِ كَالْجَمْرِ مُحْتَكِمِ  
 كَمْ ضَمَّنِي وَخَدِي الظُّلَامُ وَكَمْ  
 صَرَخْتُ فِي غُرْقَتِي مِنَ الْآلَمِ  
 أَظَلُّ فِيهَا كَأَنَّي شَبَحَ  
 قَدْ قَامَ مِنْ قَبْرِهِ عَلَى قَدَمِ  
 كُنْتُ إِذَا أَلْبَلِ الْمَسَاءُ أَرَى  
 سُوءَ مَالِي يَأْتِي مَعَ الظُّلَمِ  
 لَا مُؤْنِسِي غَيْرُ مَا أُنْوِءُ بِهِ  
 يَنْهَشُ كَالْوَحْشِ الظَّامِي النَّهْمِ

إِنَّ أَنْفَرِ الصُّبْحِ لَا أُصَدِّقُهُ  
 كَأَنَّهُ مِنْ وَسَاوِسِ الْخُلُمِ  
 قَوْلُ عَذُولٍ نَقَلْتُهُ بِفَمِي  
 لَمْ أَجْنِ مِنْ بَعْدِهِ سِوَى النَّدَمِ  
 بِالْبَيْنِ صَاحِ الْغُرَابِ مُبْتَهَجاً  
 قَابِلُ هَذَا الْغُرَابِ بَعْضُ نَمِي  
 عَشْرُونَ عَاماً وَلَا يُفَارِقُنِي  
 طَبَقُكَ وَالْجُرْحُ غَيْرُ مُلْتَمِ

الرياض ١٦ رجب ١٤١٩ هـ

٥ نوفمبر ١٩٩٨ م





تنغيمات



(١)

ليت هذا التراب ما كنا  
ليته لم يسوء إيماننا  
يجتوي أو يشناق أحيانا

(٢)

كم مرة نادتك أشجار النخيل  
وأنت لا تميل  
إلا إلى الثبت الذي يضوى به الجسم العليل

(٣)

موعكم حين يظهر القمر  
ويجمع الساهرين مؤتمر  
يخرج إذ ذاك أرقط نمر  
فاتتظروه فإنه قدر

(٤)

علمت قلبي الرضا  
لكنه فيما مضى  
كان كجمر الغضا

(٥)

كنت طوال وقتها كالكلبة  
ترمي فقرتد إلى اللابسة  
والحب لم تؤمن به بالمرّة  
إن كنت مظلوما فقل: سيدي  
أنا ظلمت فاغفري خطيئتي

(٦)

قد دخل اليأس إلى قلوبنا  
وسكت الشريان عن تعذينا  
والحلم بعد الآن لن يلهو بنا

(v)

لم يعرف الطبيب محتني ،  
 فقلت يا طبيبــــــــــــــــبي  
 لا تسكت الأمعاء عن تعذيبــــــــبي  
 قال للدواء عشبة بريــــــــة الأوصاف  
 فجيت في الغــــــــياقي  
 حتى لقيت رجلا يعيش من حليب عـزته  
 فإن أحس بالتعب  
 غشا إلى جوارها  
 لم يعرفـــــــــــــــــا خيلة الأيل  
 فقال لي :  
 أضجرت أوقـــــــــــــــــتك أول الزمان  
 بصحبة الإخـــــــــــــــــوان

(٨)

لا لم تكن غادرا ولم أكن  
غداة بعنا للهوى بلا ثمـن  
نحن جرينا على هوى للزمن

(٩)

صادقة لم هي بعض الناس  
وتضرب الأخماس في الأسداس  
بين لتقباض اليأس والحماس

(١٠)

كيف يلام العصفور بالبال  
إن هز أجنache على عجل  
وطار ثم اختفى عن العقل



قصص الغريب



## قصائد الغريب:

تحية إلى منصور الحازمي \* من وحي ديوانه (أشواق)

تعرفت منصور في شعره  
دعاه الهوي وهو رب القلم  
فعاش ليغزل أشعاره  
وأفكاره من نفيس الكلم  
يحق في العمق من ذاته  
ويبحث عن مقلة تبسّم  
إذا أنست طالعبت أشعاره  
تعرفت هذا الأديب العلم

---

\* مفكر وأديب وشاعر سعودي معروف حائز على جائزة الملك فيصل العالمية في الآداب.

تشيد المعالي أقلامه  
وتعمر أخلاقه ما انهدم  
ويشتار أري العقول ومن  
يهب للنهي عمره ما ظلم  
إذا المجد أخلد طلاله  
إلى النوم ألفيته لم ينم

\*\*\*

تعرفت منصور في شـعره  
دعاه الهوى وهو رب القلم  
لمحوبة شـغفت قلبه  
وباتت ومنزلها في الحلم  
أنته رسـائلها كالنداء  
"تعال، فبعـدك عيشي عدم"

فقطر أعتابه بالورود  
وهام غراما كمالهم  
وعاهدها أن يدوم على الوفاء لها ووفى بالقسم  
يقول لها جنتي " لم أكن  
لأهرب من جنتي ذات يوم "  
"دعيني أغمض عيني وأحلم أنك بين يدي ما أضم"  
وهل هذه غير أمجاده  
لهن وفى وبهن التزم  
سوى عشق ما أتعب الأكرمين من ذا عليه بهذا حكم

...

يعود الغريب وأحماله  
قصاصاته والمعاناة ثم

يمزق أوراقه ضجرا  
بهن إذا ما استبد السأم

يغني قصائده العشر همسا  
معلقةً روحه بالنغم

يمزقها أحرفا تارة  
فيوصله كل حرف بآلم

فلم يُصلها الشمس كلا ولم تعرف البسمة ، اغتالها في الرحم

ويسهر والليل أفعى تقح  
فيرعش بالدمع لحم ودم

...

أحييك إني أحيي الحروف  
إذا للقلب أطلعها كالحمم

إذا انبعثت من ضمير القوا  
د نارا تضيء حواشي الظلم

وقد فاح منها عبير الورود  
فعطّر إنشادها كل فم

وفشّنت عنها سماوية  
تأبّت على عرب وعجم

جداول ينساب فيها الحنين  
وحوي الأناسيد منذ القدم

حدائقها ما عنا طيرها  
لصائد ليل بليل جثم

\*\*\*

تعرفت منصور في شعره  
وفي نثره، وهو رب القلم  
ومن لا يطالع سيما النجاة في أهلها فهو أعمى أصم  
أبو مازن ماز حُرَّ الكلام  
وجوهه فاققني واغتتم  
وحاز مدى الأنجم الحازمي  
وعنه انتفى كل عيب وزم  
ومنصور من صور المكرمات  
على الساق ساعية والقدم  
تباركه خطرات القريض  
وفاء بحق الوفي الأشم

ومن قبل حزت من الشرف العا  
لِ ما حازه كل أهل الحرم  
حملت الأمانة في أمة  
فأديتها ورعيت الذمم  
فبوركت يا صاحب الشعروالفكر في أمة هي خير الأمم  
ولا زلت مستقبلا كل سعي  
بفوز ودامت عليك النعم

الرياض في ٢٢ من ذي القعدة ١٤٢١

١٦ فبراير ٢٠٠١





الأسير والغازی



## الأسير والغازي وبينهما :

قراءة في تائيتي ابن الفارض ونزار

أرجأت آمالي دهرأ إلى  
أن ينثشي دهرِي عن شُغْبِه  
ولم أبح باسم الذي قال لي  
يا صـاح لو نادى الهوى لبه  
هل مر في ذاكرتي مرة  
قصة شيخ هام في شبيهه  
أذهله العشـق فلم يتد  
لكنه أصبح من دأبه  
إن عن سـرب من بنات الهوى  
تتسرب الخمرة في لبه

وراح يهواها — ن طرا فما  
فيه من حسناء لم تصبه  
لم يتقيد باسم محبوبه  
وقال بالإطلاق في حبه  
ليلى ولبنى والثريا وإن  
لاح جمال فهو من صوبه  
أتعبه المحبوب في نأيه  
وشفه الوجد لدى قربه  
وأينما ألى إلى جهة  
ناداه وهو السر في كربه  
أدناه حتى السر من نفسه  
وعاش يشكوه إلى ربه

رآه في كل مكان إلى  
أن صار لا يخطيه في ثوبه  
لم يستشعر مرآته مرة  
وأبرق الضوء، فلم تدب  
ثم انتهى العاشق في حفرة  
في شرق هذا الكون أو غربه  
هل مر في ذاكرتي مرة  
قصة عشق لفتى مثبه  
كان إذا أسـمعنا شعره  
صارت نساء الأرض من نهبه  
داست خيول الفاتحين الحمى  
فلم يفتها كل ركن به

غزا قلم يترك بها شادنا  
أسود أو أبيض لم يسبه  
عاش وأقصى ما انطوى حلمه  
من كل نهد مر في دربه  
وكل جسم صانته أهله  
أن يزرع الرايات في جنبه  
من طول ما حرق في ذاته  
صير هذا الكون من حربه  
وطول ما صاحب مرآته  
ما يستشعرها مرة تنبه  
أدركه ديك الصباح الذي  
أدرك من أدرك من صحبه

فأودع العاشق أكفانه  
ومات والحسرة في قلبه  
ولو رأى أعضائه في الثرى  
منسيةً هونٌ من عجبهِ  
يا ليت شعري هل أرى مرة  
وفي جوارِي عيش نفس به  
إذا أشـتـكى كنت أنا طـبـه  
أو أشـتـكى فالبرء في طبه  
إن مـت ألقاني إلى حفرة  
ترابها يمتد في تربه  
فذاك إن يـسـمـح زمانـي به  
يكفر الغادر عن ننبه  
الرياض-القاهرة ٢٠٠١/٦/١٤م





أنا وشيخ من أهل زمانى



جئتُ به أشكو إليه ظالمي  
عليه ينصف في أحكامه  
فكأنني عندهما خاطبته  
قد عدت الحد في إيلامه  
فأطال الوعظ حتى خلت  
أبدا لا ينتهي في عامه  
خيرا ولا يرغم للراجي به  
يبدع الإسراف في إرغامه  
فإذا واجه من ساعته  
ظالماً أسرف في إعظامه  
قلت يا سعد متى شئت اشتمل  
وأتيت هذا الصيد من قدامه

زخرف الحرف فهذا كل ما  
يملك الفسئل على أقوامه  
حرم البارئ من رحمته  
ناصر الزور ومن إنعامه  
إنما يبقى العمى في قلبه  
رغم ما يشتار من أقلامه  
تعمس الدينار هل يا شيخ زد  
ت على أنك من خدامه  
إنما الجاهل في درهمه  
كل ما يرجوه من إكرامه  
ينكر الحرص على أقرانه  
وارتوى حتى انتشى من جامه

ينكر الباطل فيهم وهو من  
رأسه فيه إلى أقدامه  
أظلمت روحك مما اكتسبت  
وظلام الروح من إظلامه  
يا ابن سبعين له من بعدهما  
سنة تزهو على أعوامه  
إن من يقتات خبزا عفنا  
ظل يسرى بعد في أفهامه  
هو في القلب سواد معتم  
زادك الله إلى إعتامه  
قد دنا الكهل من الموت ولم  
يدن بالتوبة عن آثامه

ينشد الحكمة أصحاب الحجى  
وهو مقصور على أوهامه  
العصى الشامل ما يحظى به  
ذلك العاجز من أيامه

القاهرة  
يوليو ١٩٩٨



طائر الشعر



أيها الطائر المهاجر عللنا بشدو يعيد فينا الأمان  
أنت غنيتنا قديما فأسمعنا أغانيك قد نسينا الأغاني

هجرتنا أحلامنا وتركنا  
لنعيق البومات والغربان

نحن في غربة نعيش وإن لم  
تتب أجسنا عن الأوطان

نحن في غربة نعيش عن الرو  
ح وفي غربة عن الإنسان

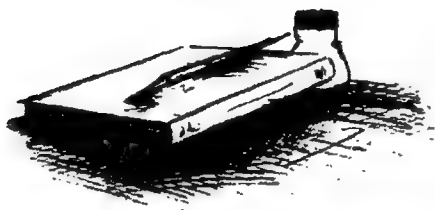
فمتى الوعد أن نعود وترتأ  
ح قلوب من وقدة الهجران

رب صارت أيامنا كالليالي  
وهما في الحساب مختلفان

استوى النور والظلام وأبدي  
وجهه القبح مسافرًا للعيان

الرياض-القاهرة

يوليو ١٩٩٨م



الشعر العميد



## الشعر العميد

إلى إخواني في كلية الآداب جامعة الملك سعود احتفالاً بمحمد  
الهتلقي، عشية اعتقاله للعمادة.

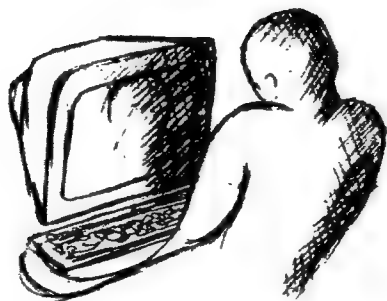
قفا استخبرا الأشعار، أين بحورها  
وأين عيون الشعر، إنني أسيرها  
أقلب فيها الفكر، أو قول ملهم  
أراجع منه حكمة أستعيرها  
وهل جاد هذا الشعر إلا بذكر من  
إذا سر أسماعا، فمنهم سرورها  
أبا خالد، سقت القوافي فقلتُها  
شوارد أدعوها فتقبل غيرها  
فلا خطرة مما يجود به النهمي  
ولا لفظة إلا وأنت معيرها

جمعت على الود القلوب وليلة  
 تَضُوع فيها المسك، أنت عيرها  
 ولم أحص أسباب السيادة في فتى  
 تسنم هذا المجد، وهو كثيرها  
 أنتك تحييك العشية أنجم  
 أضاعت سماء الفكر ، أنك نورها  
 تحملت عنها أمرها وكفيتها  
 فكانت بأهل العزم نُكفى أمورها  
 لقد شهدوا بالفضل والذوق والحجى  
 وأنك في تلك القلوب ضميرها  
 وما منهمو إلا فتى نو نباهة  
 يهون عليه في المعالي عسیرها  
 وكانوا وأرباب البلاغة منهمو  
 فما انفك فيهم شيخها وأميرها

رأيت أباة الضيم من آل يعرب  
وعدنان تأوي أمة الخير دورها  
وإني جفاني الشعرُ حتى لقيتهم  
بأرض جفاه الخير من لا يزورها  
فعاذت رياضاً مزهرات قفاره  
وآوت إليها بعد هجر طيورها  
أبا خالد حبيب فيك شمائل  
تَجْمُ كماء الحسي إذ أَسْتِثِرُها  
وقد شغلّنتي عن مداها شواغل  
فأَقصر عنها في القريض نظيرها  
فإن تتقبّلها تحية مُعْجَلٍ  
بوكُ تُسْتَقْبَلُ ويعظم يسيرها

الرياض ٢٠/٨/١٤٢٢ هـ





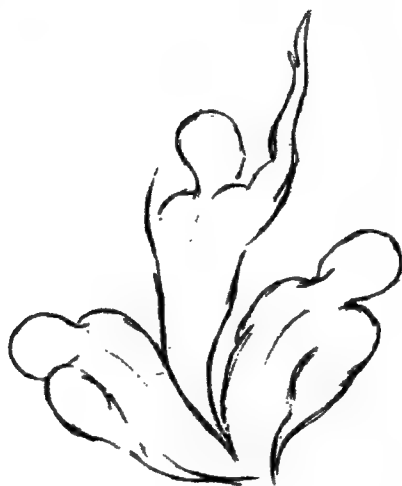
في عصر العولمة



كل يوم ينسون شيئاً جديداً  
من وصايا آبائهم والجدود  
الليالي كانت تمر عليهم  
ثم لا يشعرون بالمفقود  
قرأوا قوله تعالى: "فقلنا"  
ثم قالوا: شأن مضى من بعيد  
الوجوه التي رأوا في المرايا  
لم تزل والخدود ذات الخدود  
كل يوم يزول شيء من الرو  
ح وهم يلبسون نفس الجلود  
ذا صباح قاموا إزاء المرايا  
فاستبانوا فيها وجوه قروء

القاهرة أغسطس ١٩٩٨





إلى دعاة العولمة



لمست منكم ولم أكن فاهجروني  
إنما أنتم القذى في العيون  
ليس فيكم من لا ينام على الضيم ويعلو لديه شأن الدون  
مساد فيكم منافق ودعي  
وغبي وجهلكم نوفنون  
قئت أمعائي بعد طول انتظار  
واضطبار على العمى والجنون  
فانهضوا عني ما أبالي إذا ما  
خلت الأرض منكمو، فارقوني





أى حین؟



أَنْتَ يَا مَنْ أَتَيْتَ تَطْلُبُ وَدِّي  
 بَعْدَ أَنْ وَدَّعَ الْفُؤَادُ الْجُنُونَا  
 أَيَّ حِينٍ وَقَدْ هَدَأْتُ وَوَلَّيْتُ  
 صَبْوَةً سَبَّيْتُ شَقَائِي السَّيْنِيَا  
 سَكَنْتُ نَفْسِي، وَلَ وَجْهَكَ عَنِّي  
 حَيْثُمَا تَمُتُّهُيْ لَهُ لَنْ يَكُونَا  
 أَفْقَرَ الرُّوضُ وَالْيَنَابِيعُ جَفَّتْ  
 وَنَأَى طَيْرُهُ، فَمَهْ، لَا تَ حِينَا  
 أَيْنَ كَانَتْ بِنَاكَ الدُّمُوعُ وَالْخُصَا  
 لُ الْمُحِبِّينَ زَفَرَةٌ وَأَنْبِيَا





اللون والمداد



اللون والمداد:

إلى صديقة من أهل الريشة والقلم

ماذا تقول لك الألوان إن مزجت

حمراء كالدم ، أو سوداء كالظلم

وألفتها يد الإبداع فائنلتــــــــــــــــفت

كأنها ما يرى الراعون في حلم

وما تقول لك الأوراق إن ضربت

يداك فيها بمأثــــــــــــــــور من الكلم

تأبى التواضع في الإبداع ليس سوى

هجر الكرى أو تنوس النجم بالقدم

يا من تشاغلث عن عمد وسبق هوى

عن أصــــــــــــــــدقائك بالفرشاة والقلم

وقلت: لا ضير لم تجرح يدي بهما

غير القماش إذا ما انشقق بالجلم

— غير الرماض —

أو المداد، فهل أيقنت أنهما  
لا يشكوان على صمت من الألم  
هذا المداد وهذا اللون إنهما  
يا أيها السيد السادي مزج دمي

الرياض

٢٠٠٠/٢/١٣

# الفهرس

الصفحة	القصيدة
٧	إهداء .....
٩	كلمات عابرة بقلم: منصور الحازمي .....
١١	شذا الياسمين .....
٢١	الشوق وللزمن .....
٢٥	! .....
٢٩	? .....
٣٣	رسالة إلى من لا يقرأها .....
٣٩	تنغيمات .....
٤٥	قصائد الغريب .....
٥٥	الأسير والغازي .....
٦٣	أناوشخ من أهل زماني .....
٦٩	طائر الشعر .....
٧٣	الشعر العميد .....
٧٩	في عصر العولمة .....
٨٣	إلى دعاة العولمة .....
٨٧	أي حين .....
٩١	للون والمداد .....
٩٥	الفهرس .....

الشاعر في سطور:

\* من مواليد زمن الحلم والرغبة في

تجاوز الحصار.

\* نشأ وترعرع في الحلم وأمضى فيه

سنوات الشباب.

\* عاش في الحلم ولم يزل وفياً له

مخلصاً.





### الشاعر في سطور

- من مواليد زمن الحلم  
والرغبة في تجاوز  
الحصار .
- نشأ وترعرع في الحلم  
وأضى فيه سنوات  
الشباب .
- عاش في الحلم ولم يزل  
وفياً له مخلصاً .

Bibliotheca Alexandrina



0371995

